

المغرب في ترتيب المغرب

يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَيْلَةَ الزَّفَافِ خَبْرَاءً جَدِيداً أَوْ يُبْنِي لَهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِّي بِهِ عَنِ الْوُطَاءِ وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ بَنَى بِامْرَأَتِهِ بِالْبَاءِ كَأَعْرَسَ بِهَا .
والابن المتولد من أبويه وجمعه أبناء على أفعال وبنون بالواو في الرفع وبالياء في الجر والنصب .
وأما الأَبْنَى بوزن الأعمى فاسم جمع وتصغيره الأُبَيْدَى مثل أُعَيْمِي تصغير أعمى ومنه حديث ابن عباس بعثنا رسول الله ﷺ عليه السلام أُغَيْلَمَةَ بني عبد المطلب ثم جعل يقول أُبَيْدَى لا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنَّمَا شُدَّتِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .
وتصغير الابن بَنَى وفي التنزيل يا بُنَيَّ بِالْحَرَكَاتِ وَمُؤَنَّثَةُ الْإِبْنَةِ أَوِ الْبِنْتُ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْ لَامِ الْكَلِمَةِ وَأَمَّا الْإِبْنَةُ بِتَحْرِيكِ (25 / ب) الْبَاءِ فَخَطَأُ مُحْضٌ وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا ارْتَكَبُوا هَذَا التَّحْرِيفَ لِأَنَّ ابْنَةَ قَدْ تُكْتَبُ ابْنَتاً بِالتَّاءِ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ .
وتُستعار البنت للزَّعْبَةِ وَمِنْهَا مَا فِي جَمْعِ التَّفَارِيْقِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُدْخِلُ الْجَوَارِيَ عَلَيْهَا يَلَاعِبُهَا بِالْبَنَاتِ وَفِي الْمُتَّفِقِ وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تَسْعٍ وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تَسْعٍ سَنِينَ وَلُاعِبَهَا مَعَهَا